

١١. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم عليه وسلم. وصلنا الى الكلام على مسألة رؤية الله عز وجل. قال المؤلف رحمة الله. نعم. ورؤية حق لاهل الجنة بغير حاطة ولا كيفية كما نطق - 00:00:00

كتاب ربنا وجوه يومنة ناظرة الى ربها ناظرة وتفسیره على ما اراده الله تعالى وعلمه كل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد - 00:00:14
لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا متوهمنين باهواننا. فانهما سلم في ديني الا من سلم لله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه - 00:00:31

هذه المسألة مسألة عظيمة جدا. وهي مسألة رؤية الرب عز وجل في الجنة. ورؤية الله عز وجل في جنات النعيم على ما يلتزمه اهل الجنة. فاهل الجنة على نعيمهم رؤية وجه الله عز وجل - 00:00:47
وذلك لأن منتهي الجمال ولأن في رؤية الاكرام ولأن في رؤية صلاح القلب برؤيه محبوبهم وكل انواع الجمال التي يتعلق بها المتعلقوون انما هي بعض جمال صفات الرب عز وجل - 00:01:04

يعني عنا شيء من جمال الصفات كما ان رحمة الله عز وجل منها جزء يتراحم به الناس. ويقول شيء من جميع الصفات يعني جمال لا يصح ان نقول انه من جمال ذات الله. انما من جمال صفات صفات الله - 00:01:22
نقول انه من جمال ذات الله كان هذا تشبها وكذلك جمال الحق عز وجل في ذاته وصفاته وافعاله من جماله على هذا الوجود.
فصارت الاشياء جميلة بما فاد عليه عز وجل من جماله كما قال ابن القيم رحمة الله وهو الجميل على الحقيقة كيف لا والجمال الهايدي الاكوان من بعد - 00:01:37

الجميل فربها اولى واجدر عند ذي العرفان. ولا فيه قاعدة الاسماء والصفات ما هي قاعدة قوله اولى واجدر. نأخذ منه قاعدة في باب الاسماء تمام. كمان احق به. النائب الكمال احق به - 00:02:02

وكل جمال يطمع اليه الطامع وتعلق. وبالجمال احق به. الكمال وكل جمال يطمع اليه الطعمه وتعلق به نفس المتعلق من جمال مخلوقات الدنيا ومن الراعي الجمال وتلذذ في الجنة انه ليس بشيء عند رؤية وتلذذ بمن افاض ذلك الجمال. وفأدان تلك اللذات على من شاء من خلقه. ولهذا قال بعض اهل العلم - 00:02:20

ان رؤية الله عز وجل هي للغاية التي شمر اليها المشرمون. فاذا كانت الجنة غاية في التشمير المشمر وفي تعبد العابد فان اعلى نعيم الجنة واعظم نعيم الجنة ان يرى المؤمنون ربهم - 00:02:50

عز وجل كما قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة نظرت الى الرحمن فاكتسب الوجوه ندرة وجمالا وبهاء وحسن ربنا وطعم حسنا. حسنا تبارك ربنا وتعالى قال ورؤية حق لاهل الجنة - 00:03:08

يعني ان رؤية ثابتة وهي حق لا مرية فيه. ولا شك فيه وهي حق لاهل الجنة. فاهل الجنة يرون ربهم عز وجل يتلذذون بذلك النعيم بغير حاجة ولا كيفية لأن رؤية الله عز وجل لا يمكن ان تكون بحاجة للمرى. كما قال سبحانه لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار - 00:03:31

وهو اللطيف الخبير. فرؤيه الله عز وجل رؤية عيان. لكن لا يمكن ان يحاط بالله عز وجل رؤية كما لا يمكن ان يحاب بالله عز وجل علما ولا يحيطون به علما. ولكن اصل العلم بالله عز وجل ثابت. كذلك رؤيا لا يحات بها - 00:03:56

ولا تدرك ولا تدرك الرب عز وجل الابصار. لا تدرك الابصار ولكن اصل الرؤيا موجود في الايات الحاكم وهذا ليس في رؤية وحدها ولكن في كل صفات الله عز وجل. فان الله سبحانه بذاته وصفاته لا يحاب - [00:04:16](#)
 لي علما ولا يحاب بالله ادراكا ورؤية قال ولا كيفية. يعني لا تكيف رؤية الناس لربنا عز وجل. وانما هي حق على ما جا في الاذلة. [00:04:34](#)
 والكلفية المنشية لأن رؤية المؤمنين لله عز وجل في الجنة تبعا لصفاتهم. وصفات الرب عز وجل لا تعرف كيفية. فعندما [الرؤية لا تكيف لماذا لا تكيف لان رؤية فعل المخلوق. لان هذه رؤيا مرتبطة بماذا الله عز وجل مرتبطة بصفة من صفات الله فلان نستطيع ان نعرف كيفية فرؤية الرائي للرب عز وجل فداء في دار النعيم والخلود والسعادة ليس رؤية احاطة ولا تكيف بكيفية. لان الله عز وجل - \[00:04:58\]\(#\)](#)

في علوه لا يعلم كيف ذلك. ولان الله عز وجل في رؤية المؤمنين اليه لا تعلم كيفية ذلك ان الله عز وجل في كشف الحجاب الذي يحجب عن رؤية الخلق اليه لا تعلم كيفية ذلك. فرب اعلى واعظم مما - [00:05:23](#)
 يضم في منزه او مما يحوم عليه الخاطر او يتوهם المتشوه. فلذلك ثبتت رؤية دون نظر في في كيف تكون هذه رؤية. لكن انها رؤية [بالايات. رؤية بالعيينين ليست رؤية قلب. وانما هي رؤية العينين كما سيأتي ذلك في الادلة - \[00:05:41\]\(#\)](#)
 كما استدل المصانع رحمة الله بقوله كما نطق به كتاب ربنا ذكرنا لكم ان هذا من الذي استعمله اهل العلم كثيرا ان ينسب القول والنطق [والكلام للقرآن. يعنون بذلك من تكلم به وهو الرب عز وجل - \[00:06:04\]\(#\)](#)

فقولك ما نطق به كتاب ربنا لا بأس به. ويستعمله كثير من اهل العلم من المحققين والائمة. نعم لا بأس ان تقول هذا مع ان الناطق هو الله عز وجل. فلا مازا ان تنسن النطق الى الكتاب؟ نعم - [00:06:19](#)
 قال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذه الاية فيها اثبات رؤية اهل الجنة للرب عز وجل ان وجوه من رأى الرب عز وجل ستكون ناضرة. يعني حسنة بهية تعلوها الندرة والنضرة. كما دعا النبي صلى الله عليه - [00:06:34](#)
 وسلم بقول نضر الله امراس. امران سمع مقالتي فادها كما سمعها الحديث دعا له بنضارة الوجه. هنا حقيقي صح؟ لا فضل رؤية الله [بعدما رأى الله. بعد ما رأوا الله عز وجل - \[00:06:54\]\(#\)](#)

او كست وجوه النضرة. كست وجوههم نضرة لانهم اصلا لا يدخلون الجنة. الا بعد ان تكون وجوههم ناضرة. ولكن تزيد نظرة بعد بعد رؤية الله عز وجل. نعم. ولذلك ورد في الحديث - [00:07:11](#)
 ان الله عز وجل يجعل عباده يرونوه في يوم الجمعة في يوم المزيد عندما يرجعون الى اهليهم الى ازواجهم بعد هذا اليوم من الحور [العين يقولون والله لقد ازدلت نضرة وبهاء - \[00:07:24\]\(#\)](#)
منذ كنتم اجلا منذ كنتم عندنا فدل هذا ان الله عز وجل يسوء من نوره وجماله عز وجل عليه الصلاة والسلام ورحمة الله. نضر الله [امراء مقالتي فادها كما سمعه. هذا الدعاء - \[00:07:39\]\(#\)](#)

انتهي كم يا سماح؟ هنا هنا النذر والمعنوي. هنا التنظيم معنوي حقيقي. معنوي حقيقي. يقول فيه الامراض. هذا دعاء له بنظرة الوجه [يعني بالحسن والبهاء والزينة والجمال. وهذا انما هو لاهل الایمان. نعم - \[00:07:53\]\(#\)](#)
 يعني يوم القيامة تلك الوجوه ناضرة حسنة بهية وتلك الوجوه الى ربها ناظرة ناظرة الى ربها عز وجل تنظر بوجوه الى [الرب ووجه استشهاد المصنف باية سورة القيامة من ثلاث وجوه من ثلاثة وجوه - \[00:08:09\]\(#\)](#)
 الوجه الأول ان نذر باله وتعديه النظر باله تفيد ان معناها رؤية كما سيأتي بيان ذلك في المساء. النظر اذا ليس له الا معنى واحد هو ماذا الرؤية البصرية. نعم. قال ناظرة من ربها وناظرة - [00:08:29](#)

والنظر يأتي للمعاني فاذا عدي بالله كان المراد رؤية الایام الوجه الثاني انه جعل النظر الى الرب عز وجل مضافا على الوجوه. فجعل الوجوه هي التي تنظر الى ربها. قال وجوه يوم ذي الناظرة الى ربها - [00:08:49](#)
 فالوجوه ناظرة الى ربها ومحل الرؤية والنظر في الوجه الایمن الایمن. رأوا باعينهم لان العينان في الوجه الوجه الثاني الثالث انه قول [يومئذ ناضرة والنضرة هي الحسن والبهاء والسرور والحبوب. الحسن والباء نفس المعنى - \[00:09:04\]\(#\)](#)

والسرور حضور نفس المعنى. الحضور هو السرور ايضا الذي جعلوا الوجوه والاطمئنان. هذا انما يكون برؤية لانها منتهى النعيم واللذة. لا من لا من الانتظار. لا من الانتظار لا يدرى هل بعده نعيم او بعده غير ذلك. فليس المعتزل الذين ينفون الرؤيا يتاؤلون هذه الاية بان ناظرة معناها ماذا؟ متنظر - 00:09:24

وهذا ليس من النعيم. الانتظار ليس من النعيم. بل هم لهم ما يشاؤون عند ربهم. لهم ما يشاؤون في ولدينا مزيد. نعم وكون الوجه بالنظر الصورة الناضرة. يعني حسنة وبهية دل على ان هذا انما هو الرؤيا لانه اثر رؤيا. واما مجرد الانتظار - 00:09:47 فليس كل متنظر للرب عز وجل يندر وجهه. بل ان من متنظر من يكره. يكره. يكره في جهنم والعياذ بالله. يسقط يعني وسيأتي مزيد ببيان اوجه الاستدلال في المسار ان شاء الله - 00:10:06

قال وتفسيره على ما اراده الله تعالى وعلمه. تفسيره يعني تفسير النظر الى الرب عز وجل على ما اراده الله تعالى وعلمه. التفسير يراد به احد نوعي التفسير. وذلك انه جعل الرؤيا حقا ونفحاته الكثير في رؤية التي هي حق. فدل على انه يثبت معنى - 00:10:21 الذي يعلمه السامع للكلام من ظاهر الكلام. فلما نفى الاحاطة والكافية دل على ان قوله الرؤيا حق لاهل الجنة ان على ظاهرها وهذا هو المعنى الاول للاشياء. هو المعنى المتبادر للذهن في الصفات. نقول هذا على ما يتبادر للذهن - 00:10:41 فصيفة الرحمة معروفة وصفة الكلام معروفة الى اخره. فيحمل اللحم اللفظ على ماذا؟ على المعنى الظاهر ولا نوره. والنمر الثاني من التفسير تفسيره لتمام المعنى والكيفية. فان تمام المعنى والكيفية لا يعلمها الا الله عز وجل. يعني نقول صفات الله عز وجل لها لها شقان - 00:11:01

الشق الاول المعنى الاصلي في اللغة لا نفهمه. هم. الشق الثاني القسم الثاني حقيقة المعنى وكيفيتها لا نعلمها. واضح هذا؟ هذا من تمام المعنى من تمام المعنى. نعم كما قال سبحانه وما يعلم تأويله الا الله على ما وقف هنا - 00:11:23

الموقف هنا هنا عند ماذا؟ عند لفظ الجلالة. لو قلتهم يعلم تأويله الا الله ووقفت لها فيكون ما معنى التأويل عند الوقف؟ ما معنى التأويل؟ التأويل له معنيان. معنى ان عند الوقف ومعنى عند الوصل. المعنى عند الوقف حقيقة الشيء. ما نعلم حقيقة ما لا يعلم - 00:11:43

حقيقة متشابهه الا الله عز وجل. نعم الحقائق ما في الجنة من نعيم وما في النار من عذاب لا يعلمه الا الله طيب ومعنا متأوله الا الله. اما اذا وصلت فقلت وما يعلم التأويل الى الله والراسخون في العلم كما قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله. متى - 00:12:00

التفسير قصدي نعم بالتأويل الذي هو التفسير تمام. تمام المعنى والكيفية. فاذا تفسير النظر الى وجه الله الكريم. تفسير الناظر الى رب الكريم معناه لا نعلم. تفسيره على ما اراده الله تعالى وهو حق. وتمام المعنى لا نعلمه كيف ذلك. كيف تؤتي - 00:12:17 النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ارأيت ربك؟ قال نور ان اراه. وقال رأيت نورا. كما في صحيح من حديث ابي ذر. وموسى عليه السلام الله المستعان ربه قال قال ربى ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني - 00:12:42

فلما تجلى ربه للجبل جعله تبكي مقالة من السلف كشف الله عز وجل من الحجاب قدر هذه انملة واحدة فصوخ الجبل. فصوخ الجبل ارد طالب الرؤية على موسى لانه لن يقدر على ذلك. نعم. سقط - 00:13:02

كذلك قال احسن صلى الله عليه وسلم حجابه النار لو كشف لاحرق السبحات بوجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. طموحات وجهه نور وجهه وبصره ينتهي الى جميع خلقه. يعني لاحرق جميع خلقه - 00:13:27

واذا النص ليس عندهم القدرة على الرؤية. فكيف تكون عندهم القدرة على رؤية؟ وكيف تكون قواهم؟ وكيف تكون قدرهم؟ وكيف وعلى اي حال تكون رؤية وتفسير ذلك على تمام معنى. كل هذا لا نعلمه والله يعلم. يعني الله يعطيه من القوة والقدرة ما يرونه يوم القيمة ولا يعلم - 00:13:44

كيفية هذا الا الله عز وجل هذا كله لا يعلم كما قال تفسيره يعني بتمام معناه بما يزيد على اثبات رؤيا وانها حق على ما اراده الله

تعالى واعلمه. لا ندخل في ذلك متهوين ولا متوهمين كما ذكر بعد ذلك - 00:14:04

هذه الكلمة تشبه ما ذكر وان قدامى وغيره عن الامام احمد وهو عن الامام الشافعى في الآيات والاحاديث التي فيها اثبات الصفات صفات الرب اما من قالوا وهذا استدل بها بعضه لان بعض المتأخرین من الاشاعرة يقولون ان الامام احمد - 00:14:24 كان يقول بالتفويض بهذه العبارة انه قال امروها كما جاءت لا كيف ولا فكيف وجب عن هذا؟ الجبل هذا ان نفي الماء عند السلف المقصود به التأويل نفي التأويل لا كيف في رد على المشبهة - 00:14:46

لا معنى فيه رد على الذين يؤولون المعلولة الذين يأولون الصفات. فنفي المعنى من هو نفي التأويل يعني. نعم وهذى استدلت بها بعد وحدة تأويل على انهم يعني هؤلاء الائمة يعنون بذلك تأويل. لا كيف فلا نكيف الصفات ولا معنى - 00:15:03 لا نثبت المعنى بل نفوض المعنى والكيفية. وهذا ليس بمراد بل المراد من قوله لا كيف ولا معنى ان امرار الصفات كما جاء معناه على ما ظل عليه ظاهر الكلام - 00:15:26

اليوم نصيف ولام تثبتها الا ما دل عليه ظاهر الكلام كيفية يعني الكيفية التي نحن اليه المحسنة ونفي معنا بقولهم لا كيف ولا معنى يعني المعنى الذي ذهب اليه المؤولا - 00:15:39 الذي يخالف ظاهر الكلام يخالف الامرار لان المؤولة يقولون هذه لا لها معنى الله ماذا المعتزل هذه الآية اليه لها معنى. لها تأويل يعني. مم. فيقول لا معنى لا تأويل - 00:15:55

فهمت؟ ليس معنى لا يعني انه ينفي المعنى الاصلى. نعم. ويقول بالتفويض. نعم وجودي مطلق في عشاء. نعم؟ وجود المطلق. نعم. يعني قصدى المعنى. القدر المشترك واثبات القدر المشترك لها - 00:16:10 ايضا المرور كمنجات بما يفهم من كيف وفقد الصورة مجسما او صار مكيفة. ومن طاول المعنى فقد دخل في الكلام بما يخرج اللف عن ظاهره. ولهذا قول القائل لا كيف ولا معنى يعني ولا كيف كما يقول المجسم والمعنى كما يقول المؤول بما يخرج تلك الآيات - 00:16:25

الحديث عن ظاهرها المبادر منها من اثبات صفات الرب عز وجل. والامور الغيبية بعامة. وهذا كما قال هنا تفسير علامات اراده الله تعالى وعالمه قال وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم رؤية المؤمنين - 00:16:48

يا رب عز وجل بالتواتر. ثلاثة وعشرون صحابيا روى احاديث رؤيا عد ذلك متواترا في اكثر من عشرين حديثا جاءت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في اثبات رؤية بحديث متتنوع مختلفة في الفان - 00:17:10

ها هو في طرقها مع عدد كبير من الصحابة فهي متواترة. ولهذا كفرت طائفة من اهل السنة من انكروا رؤية الرب عز وجل. لان المتواتر من القرآن والمتوتر من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:26

فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك المتأولين بارائنا ولا متوهمين باهواننا. لا ندخل في ذلك يا مطاولين بارائنا يعني نخرج هذا الظاهر بالتأويل ولا متوهمين باهواننا بما يجعل للرؤى كيفية معينة - 00:17:42

ونثبت الرؤى بكيفية او لاجل الكيفية نفي رؤية كما ذهب اليه المعتزلة وكما ذهب اليه المحسنة. فالمعزلة توهموا ان تكون بكيفية فنفوه. والمجسم توهם ان رؤية يتوهموا ان رؤية كل بكفاءة لماذا؟ يعني كيفية فيها مشابهة للمخلوق يعني - 00:18:12

في مشابهة لرؤى المخلوق للمخلوق. فنفوا. طبعا الرؤى لها كيفية دي كلها كيفية ليس فيها مشابهة. كيفية بدون تشبیه. كيفية لا نعلمها. نعم هو يقصد للتشبیه لا نقصد بالكيف اثبات الكيف يعني بلا كيف ولا معنى نفي الكيف رد على الذين يقولون نحن نعرف الكيفية هذا تشبیه - 00:18:32

ولكن معنى رد على الذين يقولون له تأويل لان لفظ المعنى يستخدمه المعتزلة يقولون الآيات التي جاء فيها ذكر اليد مثلا لها معنى القدرة. اليد عندنا هي القدرة لها معنى. وينفي المعنى بمعنى لا فيه التأويل. نعم. اه تقصد هذا؟ نعم - 00:19:07 ويقول معناه اخر. لا اه فهمت هذه العبارة. فهمت ولا تقصد. يعني انت تقول هنا قوله هنا في المعتزلة توهموا ان الرؤى تكون بكيفية

فنفوا بكيفية فابتواها لتلك الكثير. المعناد يتواهم ان الرؤية تكون بكيفية. كيفية ماذ؟ كيفية المخلوق - 00:19:29
معتزلة لماذا نفوا هم شبهوا اولا. شبهوا اولا ثم عطروا. يعني ظنوا ان ايات الصفات فيها تشبيه وعطايا. واضح؟ لكن هل اهل السنة
يقولون ان الرؤية ليس لها كيفية؟ لا طبعا لها كيفية - 00:19:58

الرؤية لها كيفية هو يقصد هنا ماذ؟ يقصد ان المعتزلة وهم ان الرؤية تكون بكيفية اي بكيفية تماثل كيفية المخلوق المخلوق او
تشابه المخلوق فففي هذا. اما المحسنة توهما ان الرؤية تكون بكيفية - 00:20:14
يشابه المخلوق فابتواها البتوه على تلك الكثيرة تشابه رؤية المخلوق للمخلوق لا تبين لك هذا المعنى العام لكلام مات رحمه الله ففي
هذا المسألة العظيمة مسألة رؤية مساء. المسألة الاولى ان - 00:20:31

في التعليق برب عز وجل في عبادته سبحانه بانواع العبادة القلبية والعملية يرى ان الانعام عليه بان يكون من اهل الجنة هذا لان من
دخل الجنة فقد رضي الله عنه ومتنه بمالها وحضورها وسرورها وفداد عليه الزيادة وهي - 00:20:50
رؤية وجه الحب لوجه الله الكريم احب اتعلم تعلق بالمحبوب. اذا تعلق القلب بالمحبوب له بال ولا يقر له قرار حتى راضيا فعلا
متمتعا بلذة النظر اليه ومحادثته وتحيته. كما قال سبحانه - 00:21:10

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين رحيم. تحيه يوم يلقونه واعد لهم اجرا كريما هذا
اعلى انواع الطلب والتمتع محادثة يعني كلام القلب اذا خشي لله عز وجل - 00:21:34
وتلذذ بتلاوة القرآن وبالسلام. علم ان هذه من اللذات الحاضرة التي هي التلاوة والصلوة. فكيف بعادم اللذات وهي رؤية عز وجل وهي
الغاية كما ذكر العلماء التي شمر اليها المشمرون الذين تعلقت قلوبهم بالرب عز وجل - 00:21:58

ويرونه سبحانه من فوقهم. نظر العيان كما كما يرى القمران. كما يرى القمران يقصد الحديث. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة
عن رسول الله لم ينكره الا فاسد الایمان. لهذا احاديث متواترة. نعم. واتى به القرآن تصريحا - 00:22:17
وتعريضا هما بسياق نوعان. يعني القرآن اتى بذكر رؤيا بالتعريض والتصريح. التصريح في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة تصريح
هذا التصريح الناضلة الى ربيع الناظرة. والتعريض في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ. لمحبوبون. نعم - 00:22:50
المسألة الثانية ان اهل السنة والجماعة جعلوا الرؤية حقا ورؤيا بلا عينين. هذه رؤيا جاءت فيها ايات كثيرة واحاديث متواترة عنه
صلى الله عليه واجمع اهل التفسير من الصحابة والتابعين على القول برؤية. ولم ينكرها احد من السلف الصالح رضوان الله عليهم -
00:23:10

من الادلة على ان رؤيا حق قوله لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله عز وجل للذين احسنوا
الحسنى وزيادة. وقوله عز وجل على الارائك ينظرون. وقوله عز وجل وجوه يوم ذي النار - 00:23:32
الى ربها ناظرة. وقوله عز وجل عن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحبوبون. وقوله عز وجل اللهم يشاءون فيها ولدينا مزيد. ونحو
ذلك من اين الدليل في الآيات الاخيرة المزيد - 00:23:50

المزيد ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر المزيد برؤية الله عز وجل. نعم كذلك الدقة التي فيها ذكر اللقاء الله عز وجل كلها الصالحة
من الاحتجاج بها عن ابوبية الله سبحانه كقوله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد -
00:24:07

من العلماء من السلف فمن بعدهم بان لقاء الله برؤيته وهو المعروف لغته وكذلك في قوله عز وجل تحيه يوم يلقونه السلام واعد لهم
اجرا كريما قال الثعلب وهو من العلماء اللغة المبرزين العارفين اجمع اهل اللغة على ان اللقية هنا هي رؤية. وذلك لانه لا يمكن
اللقاء - 00:24:28

وتحية وخطاب اللغة الا برؤية والادلة على ذلك متتنوع. في كل دليل فيه ذكر الرؤية لله عز وجل. وفيه ذكر اللقاء وما فسر بالسنة
برؤية الله عز وجل. اما من؟ اما اللغة المبرز او المبرزين يعني - 00:24:54
المشكورين من بز ظاهر معروف يعني واما من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكما ذكرت لكم الادلة كثيرة جدا بلغت مبلغ التواتر

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون البدر ليلة التمام. لا تضامون في رؤيته - [00:25:17](#)
يعني لا تظلمون. وفي رواية تضامن اي تجتمعون كلكم ترونن في نفس الوقت نعم الحديث الاخر قال فيه صلى الله عليه وسلم هل ترون الشمس في وسط المحار؟ هل تضامون فيها؟ قالوا لا. قال هل ترون - [00:25:45](#)

ليلة البدر هل تضامون فيه؟ قال لا. قال فانكم سترون ربكم كما كما ترون الشمس وسط الظهيرة لا تضام فيها وكما ترون القمر ليلة التمام لا تضامون فيه. وفيه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في تفسير قول الله تعالى - [00:26:04](#)

للذين احسنوا الحسنى وزيادة من حديث الصهيب رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم في حديث طويل الزيادة النظر الى وجه الله الكريم. وايضا في قوله صلى الله عليه وسلم في وصف الجنة جنتان من ذهب وما فيهما وجنتان من فلبة وما فيهما وليس - [00:26:24](#)

ان القوم وبين ان يروا ربهم الا يكشفوا الحجاب. نسأل الله سبحانه المنة والكرم لرؤيته عز وجل. اللهم يغفر لنا ذنبنا واثامنا وانلقاءه وهو راض عنا سبحانه انه جواد كريم - [00:26:47](#)

هذه الايات والاحاديث فيها تقرير لقول اهل السنة واضح الدلالة لا نخوض في ذلك بتقرير الاوجه اللغوية بما ذكر. لانه بتکاثرها وتواردها بلغت مبلغ القطع في هذه المسألة. حيث ان - [00:27:06](#)

قال ليس بخفيه حتى قال الامام احمد رحمة الله لمن قال لهم ان فلانا ينكر الرؤيا. قال كافر يعني لان هذا لا تحتمل التأويل وليس ثمة فيها شبهة الاقامة الكاملة - [00:27:21](#)

سمى المعهد المعدن لماذا شايفين المعدن؟ اه. معادن بتسخر مننا. يا مقيم في الارض. فكلمة عدن بالمكان اي اقام به. فسميت جنات عدن لماذا؟ لانها اقامة عزيزي جنتي من الذهب ومن فتن - [00:27:42](#)

كما في الدنيا الفتنة. نعم طبعا قال تعالى في سورة الرحمن ومن دونهما جنتان. ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر هذه الايات. هذا حديث يفسر ايات سورة الرحمن هناك زنتان للمقربين وجنتان للصالحين - [00:28:08](#)

المسألة الخامسة ان قول اهل السنة في رؤية الله عز وجل في الموقف - [00:28:23](#) السرور وتلذذ وخالف اهل السنة في رؤية الله عز وجل في الموقف

للمؤمنين وحدهم او للمؤمنين والمنافقين او للناس جميعا على ثلاثة اقوال وكل الاقوال في مذهب اهل السنة يعني قال بها طائفة كما قال الامام تقي الدين ابن تيمية رحمة الله ان الخلاف في هذه المسألة يعني هل يرى الكفار ربهم يوم القيمة او لا يرونوه؟ هل يروه - [00:28:42](#)

المنافقون او لا يرونهم لا ينبغي ان تكون من المسالك يشدد فيها الخلاف. بل الامر فيها خفي. هذا النص عبارة لكن حتى الذين قالوا ان الكفار يرونهم لم يقولوا ان روايات رؤية تمعن وتلذذ انما راية عقاب - [00:29:04](#)

خلق العبد الباقي الذي فر من سيده مثلا العقاب ليست رؤية تلذذ نعم المذاهب فيها اي في رؤية الله في الآخرة رؤية المؤمنين في الجنة يعني الله عز وجل كما ذكرت لكم ثلاثة. فجمهور اهل السنة والحديث على ان روى للمؤمنين في عرصات القيمة. وقالت طائفة للمؤمنين والمنافقين - [00:29:19](#)

من ذهب الى ذلك ابن خزيمة رحمة الله كما نص عليه في كتاب التوحيد. القول الثالث ان رؤية الجميع للمؤمنين والمنافقين وصلى الله على ذلك بان الكافر يحجب. كلا انه مع ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:29:46](#)

فكونه حجب يومئذ دل على انه قبل ذلك لم يكن محجوبا. لان الكلام في الآخرة اما في الدنيا فالكل محجوب عن رؤية رب عز وجل. فهمت دليل الذين يقولون ان الكفار يرونها - [00:30:03](#)

قالوا معنى ذلك انهم رأوه ثم حجبوا. اما في الدنيا لكل محجوب هذى الاخوة جامحة النظر في رؤيا ويبقى ان رؤية رب عز وجل لو اعلم انه الاول رؤية اكرام ولذة ونعمان ونعام وحبور وسرور. فهذه للمؤمنين في - [00:30:17](#)

وللمؤمنين في عرصات القيمة فهي من الطمأنينة لهم النوع الثاني رؤية حساب وتقرير وتعريف. فهذا هي التي يمكن ان يقال ان

المراد في حديث المنافقين فيما ثبت في الصحيحين ان الله عز وجل يأتي الامة وفي منافقوها. ثم يأتيهم في غير السورة التي رأوها من قبل. ثم يأمرهم بالسجود فلا - 00:30:35

فيقولون نحن هنا حتى يأتي ربنا. ثم بعد ذلك يكشف الرب عز وجل عن ساق. فيعرفونه فيسجد المؤمنون ويبقى من لم يكن مخلصا في الدنيا يريد ان يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا - 00:31:00

هذا يدل على ان هذه الرؤية رؤية تعريف ورؤية حساب. وهذا النوع من الرؤية لا ينبغي ان يكون الخلاف فيه. لأن الحديث دل فالله عز وجل له ساق يوم يكشف عن ساق - 00:31:17

اذا الرؤية التي نقول انه اجمع اهل السنة على ان اهل المؤمنين هي رؤية تعم وتلذذ وهي ضمن ذلك رؤية التعريف رؤية التعريف. اما رؤية الله للتعريف والحساب هذا كل كل يرافق بحسب حاله والله اعلم بكيفية ذلك وتفسيره - 00:31:35

سيعرفون ان الله يأتي لهم في حديث ابي سعيد في الصحيحين يقول ماذا تنتظرون؟ حديث ابي سعيد عن حديث طويل فيه ما حدث شاهد فيه يقول الله لماذا تنتظرون؟ يقول المنافقين والمؤمنين يقول انا ننتظر ربنا. فيقول هل بينكم وبينه عالمة؟ يقولون نعم الساق. معنى ذلك انهم رأوه قبل ذلك - 00:32:00

فاكشف عن ساقيه فيسجدون له اما المنافق بعض ظهره طبقا واحدا لا يستطيع السجود. وذلك قوله تعالى يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. نعم - 00:32:23

اما الكفار فامة اهل العلم الا من شذ وقل يقولون ان الكافر لا يرى الله عز وجل لا رؤية تعريف ولا رؤية من باب اولى. لأن الكافر محل العذاب والنkal - 00:32:38

واجاب عن الاستدلال بقوله تعالى كلا انهم عن ربهم محظوظون بان هذا الاستدلال بالمفهوم. مفهوم ماذا؟ مفهوم مخالفة بمفهوم يومئذ كلا انه من ربهم يومئذ لمحظوظون. وهم محظوظون في الدنيا عن الرؤيا وكذلك محظوظون في الآخرة عن رؤيا - 00:32:54

وكلمة يومئذ ليس لها مفهوم كما قال عز وجل. ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ فما هل معنى ذلك انه قبل هذا اليوم العرش لا يحمد وكما في قوله وفي اية كثيرة علقت اشياء تحصل - 00:33:14

يوم القيمة بيومئذ وقد يكون الجنس او او بعض افرادها يحصل في الدنيا اما اما بالعموم او بالخصوص يحصل في الدنيا وقد يحصل في الدنيا. هم. الله عز وجل قد يعلق على اشياء تحصل يوم القيمة. وقد يكون جنس هذه الاشياء. هم. تحصل في الدنيا. يعني مثلا اذا الاشياء - 00:33:35

علق الله عز وجل عليها الامر في الآخرة وقد يحصل بعض افرادها في الدنيا قد يحصل بعض افراده في الدنيا. نعم مسألة سؤال العبد قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. هل السؤال عن النعيم؟ هذا كان في الآخرة فقط يومئذ؟ ام في الدنيا ايضا الله يسأل العباد عن النعيم - 00:33:57

يحاسبهم عليه وآسألك عن العلم لزمو ماذا؟ لزموا شكر النعيم نعم فالله عز وجل سأله سأله عن النعيم بمعنى انه الزنك بماذا؟ بشكره والعمل باستخدامه في طاعة الله عز وجل. نعم - 00:34:23

المقصود من رد الاستدلال انه كلمة يومئذ ليس لها مفهوم لا نفهم منه انه حجب يومئذ فمعنى ذلك انهم قبل ذلك يعني قبل الحج يومئذ لم يكنوا محظوظين. بل كانوا محظوظين - 00:34:38

صاروا محظوظين لكن توعدهم بين حالهم في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوظون. ثم انهم لصالح الجحيم. فحجبوا توعدهم وبين حالهم يعني هو توعدهم وبين حاله من قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوظون. حالهم يعني بيان حالهم ماذا محظوظون في كل حال - 00:34:54

محترقين صني الجحيم احترق به صني النار احترق بها حجبوا ثم صاروا الصابرين للجحيم المسألة الرابع الناس في رؤية متعددة. منها كل من خالف قول اهل السنة اشهرها مذهبها. المذهب الاول مذهب من منع - 00:35:18

ولكل النصوص الواردة في ذلك. وهم المعتزلة قبلهم الجهمية والخوارج بعامة والامامية من الروايد بل الروايد عامة لأن الزيدية ينكر

الرؤيا كقول مركزنا وهذا القول له وجهه واستدلالاته ستائي. المذهب الثاني مذهب من اثبت رؤيا ولكن قال الرؤيا ليست الا الجهة. وانما تكون ادراكا. وهذا هو قول العشائر - 00:35:42

في الحقيقة قول الشعرا نفي الرؤية انه جعل رؤيا علم وادراك وردوا قول المعتزلة في ان رؤيا ممتنعة باثباتها ووافقوهم في ان ليس على العرش رب وان الله سبحانه ليس في جهة - 00:36:09

العلوم فقال رؤيا لا الى جهة وكيف تكون رؤية اذا وليست الى الجهة؟ اما قول المعتزلة والخوارج ويشعروا هذا القول في زماننا هذه الروايد والزيدية والبادية من الخوارج ويستدلوا ويستدلون اليهود. فمن ادلة قول - 00:36:27

عز وجل حينما سأله موسى عليه السلام الرؤيا قال رب ابني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الى اخر قال وجه الاستدلال انه نفي رؤية الله عز وجل وموسى الكليم احق الناس برؤيا. والنفي بلنته يفيد التأمين - 00:36:46

والجواب عن هذه الحجة التي ادلى بها اوائل المعتزلة ومن شابههم الى يومنا هذا ان النافية بلا في اللغة لا يفيد التأييد وانما النفي المجرد. اما من قال انه يفيد التأييد وهو زمخشري في الكشاف وفي كتابه المفصل في النحو فانه باق - 00:37:06

اراد له ابن مالك في الكافية الشافي بقوله ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقوله اردد وسواء من ضوء النفي بالل مؤبدا كالزمخشري الذي يدعى هذا. فقوله اردد يعني اردد قوله - 00:37:28

وسواه اي غيره فغضده اي تمسك به. فان لن تفيد النفي التأييد. الزمخشري في تفسيره قال لن تراني تفيد ماذا؟ التأييد حتى يؤيد مذهبه في نفي الرؤية - 00:37:46

معتزل تفید بقرينة. لابد من قرينة. اما بدون قرينة لا تفید. نعم ورده ايضا ابن الشام في اوضح المسالك قال ولا تفیدوا تأييد النفي خلافا لمن قاله. ويدل على ذلك ان الله عز وجل قال - 00:38:00

يتمنوه ابدا. يعني الموتى. قال ولن يتمنوه ابدا. فنفت بالتأييد بكلمة ابدا وباستعمال لنفي التمنية. ابدا واثبت انهم يتمنونه يوم القيمة. قال عز وجل ونادوا يا يا مالك ليقدروا - 00:38:21

تمنوا الموتى يوم القيمة. نعم ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربكم قال انكم ماكتون يعني لم يميتنا ربكم قال انكم ماكتون. فدل على ان نفيه بلا م وبكلمة ابدا لا يفيد التأييد المستغرق للدنيا والآخرة معا - 00:38:50

واذا افاد اولا ان قوله ولن يتمنوه ابدا انه لما استعمل ابدا دل على ان لن لا تفید التأييد على ان كلمة لن لم تفید التعبيد لانهم تمنوا الموقف في الآخرة فدللت على انها تفید - 00:39:13

في الدنيا ومن ادلة انهم قالوا ان النظر في القرآن وفي اللغة يفيد الانتظار وهو اصله. وليس اصل النظر الرؤيا. فالآيات التي فيها ذكر تفید الانتظار وقوله عز وجل فهل ينتظرون الا يعني فهل ينتظرون - 00:39:33

وقول وجوه يوم ذي الناظرة يعني منتظر الفرج ويستدلون عليه بقول الشاعر وجوه يوم بدر الى الرحمن يأتي بالفلاح بالفلاح الى الرحمن قالوا معناها منتظرات هذا القول في الاستدلال بمعنى النظر والاتيان عليه بهذا الشاهد اللغوي ليس على ما قال. وذلك ان اللغة فيها افعال تختلف بالتعبير - 00:39:52

كثيرة جدا فيكون للفعل معاني متعددة مختلفة بانواع التعبير ومنها فعلا ومنها فعل انتظر ونظر. ومصدر ذلك وصف الفعل ناظر وتبين ذلك ان يقال كما اوضحه الشارح وغيره من اهل اللغة ان كلمة النظر وما اشتق منها او ما اشتق منها تارة - 00:40:23

بنفسها فيكون المعنى بانتظام. يعني تصل الى المفعول بنفسها فيكون معناها الانتظام فيكون المعنى التفكير والاعتبار وتارة تتعدي بالاله فيكون المعنى رؤية وقد يكون مع رؤية الانتظار بحسب السياق. ولكن لا يمكن ان تتعدي باله ويكون انتظارا بلا رؤية. لابد ان يكون ماذا - 00:40:47

انتظار برؤيه. حتى البيت الذي ذكروه ودون يوم بدر الناظرات نعم قال اهل السنة في انهم ينظرون نظر عين. كما ينظر الداعي الى جهة العلو قد ايه عندما ينظر الى جهة العلو - 00:41:14

ها كأنه يريد ان ينظر الى الله هذا نظر حقيقي ينون البيت وجوه يوم بدر ناظرات وجوه يوم بدر ناظرات الى الرحمن يأتي بالفلاح. ما

المعنى يرتفعون ابصارهم الى السماء فهذا نظر حقيقي الان. نعم. فهمت - 00:41:29

امتنى ؟ هم يقولون هذا النظر بعد انتظاره حتى في البيت النظر بمعنى النظر الحقيقي انتظر نعم يعني ابويا انتظروني وبعد ذلك ينتظرون الفارق هم يقولون هذا البيت وهناء ماذا - 00:41:47

ان الناس الصحابة في يوم بدر كانوا ينتظرون ماذا؟ الفرج ينتظرون مصر لانه يصح ان اقول نظرتك بمعنى انتظرتك. نظرة تأتي بمعنى ايه انتظر. ولكن بدون الى. اذا جاءت معها الى في نظر العين - 00:42:04

تمام لا هنا في البيت جاء معها ماذا ناظرة الى النظر الحقيقي. نعم ولم يأتي في اي شاهد في اللغة العربية ولا في القرآن ولا في السنة ان النظر يتعدى باله ويكون معناه انتظار مجرد عن الرؤية. بل النظر اذا - 00:42:19

الى صورة معناه رؤيا. هناك ابيات كثيرة استدل بها المعتزلة وادعوا فيها ان النظر بمعنى الرؤية. وكلها لا تدل على النظر بعد الانتظار عفوا. وكل تدل على هذا. قل ولا تدل على هذا انما معناها النظر الحقيقي - 00:42:38

من البيت الذي سبق هذا وقد يكون على قلة مع رؤية الانتظار وهذا له نظائر في اللغة يعني حتى الذي فيه مع الانتظار معه كذلك الرؤية. يعني كلها طبعا الانتظار والرؤبة. نعم. فاذا قوله عز وجل وجوه يوم ذي الناظرة الى ربها ناظرة - 00:42:53

ابدا اسم الفايل ناظرة الذي يعمل عمل فعله عداه باله دل على ان المراد رؤبة وكونها للوجوه التي هي مكان رؤبة دلة على ان رؤبة تكون باله في هذا الوجه وهي عينان - 00:43:15

مفهوم هذا كون اضاف النظر الى الوجوه. لم يقل ناس يومئذ ناظرة او رجال يومئذ ناظرة. بل اضاف النظر الى ماذا؟ الى الوجوب. فدل هذا ان المقصود به اداة النظر وهي العينان - 00:43:32

ابو حجازي في ده نازلة الى ربها سهل. من الدليل بين القول عز وجل لا تدركوا الابصار. ادلة نفاة الرؤبة انا ويدرك ادلة نفاة الرؤبة يرد عليها الاضراب ونفي الادراك مستلزم لانتفاء الرؤبة. والجواب ان هذا غلط كبير. لانه ما في الادراك والانتفاف - 00:43:48

وانه قد ترى الشيء ولا تدركه. يعني لا تحيط به. فهذه السماء نراها ولا احد يشك في انه يرى السماء. ولو قلت لاي احد يرى السماء هل تدرك السماء رؤبة وتحيط بها؟ فسيكون جواب كل احد لا. يعني لا يدرك لا يدرك رؤيتك - 00:44:14

ان من يرى منا ما يمكن ان يرى. وكما قال عز وجل فلما ترى الجماعان قال اصحاب النار واننا لمدركون. قال الدلالة انهن فلدونك. وما نفي الادراك اثبت الله عز وجل الترائي. وهو رؤبة كل الجن كل جمع للآخر. وهذا من اقوى الدليل - 00:44:35

على ان الرؤبة غير الادراك. مفهوم الدليل لما ترافق الجماعان الله اكبر رؤيا الان. الجماعة لموسى وفرعون. جيش موسى وجيش فرعون. ترافق الجمال. كلها رأى الاخر قال اصحاب موسى انا لمدركون. سيدركنا فرعون. فقال موسى كلا - 00:44:56

جاموسنة نفي الادراك مع ان الرؤبة ثابتة ودل هذا ان نفي الادراك لائف الرؤبة والدلالة على ان هناك فرق بين الرؤبة والادراك. نعم هذا الجمع ورأى الجميع وذاك الجمع وما ذلك قال اصحاب موسى انا لمدركون. فقال موسى - 00:45:16

هلا يعني لن نضرب يعني لن يحاط بنا ما في الاحاطة لا يستلزم ان تتفق رؤبة بل نفي الاحاطة يستلزم اثبات رؤبة نقىض ما قاله. وهو الوجه الثاني من الاستدلال عليهم بهذه الآية - 00:45:37

الوجه الثاني من الاستدلال تعليه بهذه الآية اندروك ليس كمالا. والقاعدة المعروفة ان كل نفي في القرآن فكماله وربنا فربنا عز وجل قال لا تدركوا الابصار وذلك لكمال الساعة سبحانه وتعالى وكمال علوه وكمال استغفاره عن خلقه - 00:45:51

الى غير ذلك من افراد صفات الجلال للرب عز وجل ولا يقال انه لا يدرك ويكون المراد كمالا الا واصل ذلك الثابت. وهو انه في محل من يراء او في محل رؤيا. مثال ذلك ان - 00:46:13

لو قلت ابني لن ارى العقل ولم ارى الفهم ولم ارى القلب ولم ارى السمع ولم ارى الابصار وهذا الصفات ولم ارى الرحمة ولم ارى رأفة الى اخرين. فان في هذه الرؤبة ليس كمالا في ان هذه الاشياء ثرى. ولكن - 00:46:28

انك عجزت لانك متى ما قلت في شيء انك تراه او لا تدركه رؤبة فانما يكون كمالا اذا كان في محل ما يمكن ان يرام يعني الان القاعدة عندنا حتى تفهم هذا الكلام ما هي؟ ان النفي الممحض ليس كمالا انما النفي في بات الصد - 00:46:46

عندما نقول ان الله لا يظلم ما في ذات كمال العدل الله لا تدركه الابصار. في بات كمال انه ماذا يمكن ان يرى عندما تقول لها لا يمكن ان ارى الرحمة لا يمكن ان ارى الرحمة دي شيء لا يرى - 00:47:08

هل قولك انا لا ارى الرحمة؟ هل هذا مدح للرحمة؟ لا. الرحمة موجودة ولكنك لا يمكن ان تحبها الله عز وجل موجود ويرى. ولكن لا يمكن ان تحبها. هذا هو المعنى. انظر ماذا قال. وهكذا الصفات ولم ارى الرحمة ولم ارى الرأفة الى اخرها. فان - 00:47:21 في هذه الرؤية ليس كمالا في ان هذه الاشياء ترى. ولكنك عجزت عن رؤيتها. لانك متى ما قلت في شيء انك تراه او لا تدركه رؤية فانما يكون كمالا. اذا كان في محل ما يمكن ان يعطى. اذا كان في مكان ما يمكن ان يرى. فالله عز وجل يمكن ان يرى. ولكن المنفي ليس هو الرؤية - 00:47:38

انما المال في ماذا الاحاطة به ادراكه اما الاشياء التي لا ترى اصلا فانه ليس من الكمال ان تنفي الرؤية عنها يعني الان هذه الاية نستطيع التقلب عليهم الدليل. هم استدلوا لي ان في رؤية. نقول لا هي دليل على ادوية الرؤية - 00:47:57 لان الشيء الذي لا يرى اصلا ليس مدح له هذا. هذا معنى قولي ان الاشياء التي لا ترى اصلا فانه ليس من الكمال ان تنفي الرؤية تعلم. يعني اذا كان الله لا يرى - 00:48:14

لماذا ينفي الرؤية عن نفسه؟ هذا ليس من الكمال اصلا. نعم. فكونك تنفي الرؤية عن الرحمة لا يعد هذا كمالا في الرحمة وانما هكذا وجدت الدرة. فكونه كتاب في الرؤية عن الابصار والادراك لا يدل على كمال فيهما - 00:48:27 ادراك ادراكك للشيء. وابصارك للشيء. هذه صفات فيك. هل يمكن ان ترى ادراك الشخص ام ترى علمه؟ ان ترى ابصاره لا يمكن. هذا لا يدل على كمال فهمت؟ اما نفي الادراك عن ما يدل على كمال فيه وانه يمكن ان يرى ولكن لا يدرك - 00:48:43 اذا دل نفي الادراك فاذا دل نفي الادراك عن الرب ان نفي الادراك لاجل انه عظيم عز وجل. فانه يرى ولكن لا يدرك كما مثلا انت ترى الشمس يقول لك لا تدرك تفاصيل الشمس - 00:48:59

ترى السماء لك لا تحبها بتفاصيل السماء لا تعرف ماذا في السماء من الكواكب والنجوم؟ نعم والادراك ينقسم الى قسمين ادراك برؤية وادراك بعلم والادراك بعلم نفاه الله عز وجل في قوله سبحانه ولا يحيطون - 00:49:14 به علما وادراك رؤيا نفاه الله عز وجل في هذه الاية. لانه قال لا تدركوا الابصار الادراك بمعنى الاحاطة بالشيء. يكون اما بالعلم الله نفاهما اللي هو يحيطون به علما - 00:49:30

واما ان يكون بالرؤيا بالبصر نفاه في هذه الاية. نعم. وهذه الاية في دروك رؤية الله في دروك العلم. دل عليها قولهم بعد النفع وهو يدرك وهو اللطيف الخبير. لان لو يدرك الابصار يعني ماذا يراها سبحانه وتعالى؟ هو اللطيف الخبير. فكونه سبحانه يدرك الابصار يعني يراها - 00:49:43

وخص الادراك الابصار لان الابصار هي محل النفي البروكي السابق. فقال اه ادراك ورؤيا يعني الادارة كده معك ادراك علم وادراك رؤية. مثال اقول لك صوتك مثل الشمس هل لان عندنا علم تفصيلي يخبرنا عن كل شيء في الشمس؟ نعم. وكيف خلقها الله؟ ومما تتكون الشمس هذا ادراك علم. ليس لن نستطيع ان ندرك الشمس ادراك علم - 00:50:03

وادراك رؤية. هل عندنا سفيينة فضائية ذهبت الى الشمس؟ صورت الشمس تفصيلا تماما لمن لا يستطيع احد ان يقترب من الشمس يحترق عندها اجهزة صورت الشمس بالتفاصيل الدقيقة هذا ادراك رؤية - 00:50:31

فاذا كان هناك هذا مخلوق لم نستطيع حتى لان ندركه. لا ادراك علم ولا ادراك رؤية. فكيف بالخالق ادراك الخرق ادراك علم ان تعلم تفاصيل كيفية صفات الله وكيفية التصافي بهذه الصفات - 00:50:46

لا يمكن ابدا لمخلوق الى الاذل والابد ازا لا يمكن لمخلوق نعم لان المخلوق عقله لا يطيق هذا. لا يطيق ان يفهم هذا. وكذلك ادراك الرؤيا. هل يمكن ان ترى الله عز وجل ادراك رؤية تحبها بتفاصيله سبحانه وتعالى؟ الجواب لا - 00:51:02

امتي ادراك الرؤية؟ اه. لا. وخاصية ادراكا بالادراك لان الابصار هي محلنا في الادراك السابق. فقال لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار فلما قال لا تدرك الابصار دلنا على ان من فيه وادراك رؤية لا ادراك العلم. والادلة التي استدل بها متتنوعة كثيرة - 00:51:19

لا نشغلكم بها معروفة وهذه المسألة من اطول المسائل التي فيها الكلام. لكن دانما المؤمن احق بالحججة من غيره وفهم الحجة يكون بالانارة عكس التسرع يعني في فهم احتجاج اهل السنة - [00:51:44](#)

بسريعة بسرعة فاننا والله الحمد بتجدد لا نعلم مسألة قال فيها اهل السنة قولوا واستندوا فيها الى الاadle ويكون التم فيها شبهة لا في الاصول. اصول الصفات الرب عز وجل. ولا في الغيبيات بعامة - [00:52:02](#)

لان قولهم مبرع من الهواء لا يدخلون متوهمين باهواهم ولا متأولين بارائهم وقلوبهم وانما يثبتون ما ثبت في الكتاب والسنة. وانما هم مستسلمون لنصوص الوحي كما سيأتيون ان شاء الله تعالى - [00:52:28](#)

من العجب ان الحجج عند المعتزلة يحتجون بها بما ذكرناه يردون حجج اهل السنة على حسب اقوالهم بالتفسir النازر كما قلنا بانها ناظرة يعني منقدرة. الى اخر ما ذكرت لكم. لكن - [00:52:47](#)

اذا اتت السنة والاحاديث في تفسير الآيات وفي اثبات رؤيا وهي باللغة مبلغ التواتر فانهم يشرحون ولا يستطيعون حتى الابادة عندكم ماذا؟ عندك ماذا؟ فانهم ماذا؟ يشركون يشركون صاحسن - [00:53:03](#)

سرق بالشيء سرق بالشيء يعني لم يستطع ان يجيب. انت عارف انت عندما مثلا تناضل شخصا تناظر شخصا. وفي اثناء المراقبة افهموا يعني ماذا؟ انفقوا الله دليلا قوي جدا. فيسكت - [00:53:23](#)

من قول مشرق بالشيء اصل شرقة وماذا؟ غصة في الحلق. لا يصوغ في حلقه. ولا يستطيعون حتى الابادة عن وجهه وجه ماذا تشيروننا الطيبات على وجهي ردها. ردها ليس محبط ردها - [00:53:46](#)

يعني لا يستطيعون الرد على هذه الاحاديث لا يستطيعون الرد على هذه الاحاديث ليس لهم جواب عنها اصلا من بعد ما قرر بذلك نعم. نعم يعني انهم يقلقل يقللون اباة ولا يحسنون اباة ولا تفهوموا لهم قولوا - [00:54:05](#)

وقد سمعت كلام بعضهم سمعت باذني وقرأت كلام بعضهم ايضا يعني فما احسن جوابا ولا خلصوا الى قول يردون به الاadle من السنة لهذا قال طائفه من المحققين من اهل السنة ان تأويل نصوص المعاد والبحث والقبر والصراط والجنة والنار ونحو ذلك ما يحصل يعني في - [00:54:30](#)

يوم القيمة ما يحصل في السماء. اسهل بكثير من تأويل ايات واحاديث الرؤيا. لانها بلغت ما بلغ التواتر وبكله تأكيدات وبيت بانواع من البيان بما يقطع معه السامعون المراد بها ظاهرها ان المراد - [00:54:52](#)

الظاهرة على حقيقتها حتى عند قول من يجيز القول بالمجاز او التعویل الذي يمحو اليه اولئك فان هذه لا يمكن ان عليها ما يجري على غيرها بقطع. يعني لا نستطيع ان نقول انها فيها مجاز - [00:55:10](#)

لنصوص صالحة جدا قطعية في اثبات الرؤية. نعم بانواع من التأكيدات وعرض حتى عند قول من يجيز قول نعم. قال اقيم بينهم من التأكيدات وبيت بانواع من البيان عرض حقيقتها - [00:55:27](#)

وعرض حقيقتها وعرض حقيقتها. وكانت بنوعية تأكيدات وبكله بنوع من التأكيدات وعرض لها وبيت بانواعها من البيان عرض لها ذكرت ذكر لها ايضا الحجج فيها قوية وقاتلة وانما هي الهوى. نسأل الله السلامة والعافية. ولكن يجب على المؤمن الموحد ان يعلم - [00:55:54](#)

حتى يدلي بحججة في تلك المسائل. يمضي ادلی بحججة اي ذكر حجته اي ذكر. ادلی بالكلام اي قاله ذكره اما قول العشاره في المسألة وهو انهم قالوا يرى ادراكا لا الى جهة فانه عجيب. فان قول المعتزلة في نفي رؤية اقرب الى العقل - [00:56:34](#)

يعني لماذا؟ لان معتزلي النفع والرؤية واستراحتها. اما لا شرع في ذات الرؤيا الى غير جهة واثبات الرؤية لغير جهة لا يمكن. لان المرئي لابد ان يكون في جهة خلافا لقول الشارع ان قول العشار اغسل بالشارع من؟ ابن ابي العز - [00:56:58](#)

ان قول الشاعر اقرب الى من نفع. والصحيح كما قال شيخنا ان قول المعتزل اقرأ مثل شرح التحويل الاخر تعويض اخر لباب العز المشهور ان مفهوم فقط مفهوم جدا ان - [00:57:19](#)

اقرب الى السنة وقول المعتزل اقرب الى العقل قال هكذا. قول. ليس هو السنة. اقرب الى السنة انهم اثبتوا الرؤيا وقول المعتز الاقرب

الى العقل وابعد من السنة بل الحقيقة العكس من نفي رؤية لانه لا يثبت العلو قال ما دام اننا لا نثبت العلو فرؤيا لا يمكن ان -

00:57:44

الا الى جهة الا الى جهة الانسان كيف يراه. لابد يراه الى جهة. اما يرى الشام ليس امامه ولا خلفه ولا عن يمينه ولا عن شماله وليس على يمينه ولا اسفل منه فكيف - 00:58:15

طيران وain يراه شakra هذا العقد يرده ولهذا نقول قول العشائر انه يرى لا الى جهة يعني لا يرى في جهة العلو ويرى ادراكا فان هذا ولو كان اثباتا لرؤيتني فهو غير - 00:58:28

مقبول عقلا ولا مقبول سمعا والواجب واثبات النصوص التي جاءت غير مقبولة عقلا ان الرؤية لابد ان تكون في جهة وغير مقبول سمعا. وغير مقبول سمعا ايضا لان الرؤيا ليست ادراك. يعني حقيقة مذهب الاشاعرة انهم جعلوا الرؤية علم مجرد علم. ليست رؤية بالعين - 00:58:43

والواجب اثبات النصوص التي جاء فيها ذلك هو اثبات ما دلت عليه من ان الرؤية تكون على ما اخبر الله عز وجل وان الله سبحانه يطلعوا الى اهل الجنة وانه يكشف الحجاب فيرتفعون رؤوسهم فينظر الى الرب عز وجل. وانه سبحانه مستو على عرشه كما يليق بجلاله - 00:59:01

وعظمته وان عرش الرحمن فوق الجنة. يعني سقف الجنة. وهذا في ادلة كثيرة. فمن نفع علو الرحمن عز وجل؟ وقال هو سبحانه في كل مكان فكيف يقبل اثباتهم للرؤية؟ لا شك ان قول العشائر عجيب وليس لهم حجة من جهة السمعية ولا من جهة عقلية - 00:59:21
الا انهم ابطلوا في علو الله عز وجل وانه سبحانه في كل مكان ليس ابطله. قال لك ماذا الا انه ماذا بعد ان نقول حجة من جهة سمعية ولا من جهة العقلية شيء واحد وهو انهم - 00:59:41

يصلون في عيوب الله عز وجل وانه سبحانه في كل مكان يتفرغ عليه ان رؤية هذا اصل نفي الرؤية وفروا عليه ماذا؟ ان الرؤية لما جاءت بها الادلة قالوا يرى لا الى جهة وهذا باطل. فهمت المسألة - 01:00:04

اصلا جعلنا في رؤيا ماذا نفي النجاة نفي العلو اصلا. ثم فروا عليه نفي الرؤيا. واضح هذا يعني لماذا هم نفي الرؤية لماذا دخل شعائر رؤية ناجية؟ لماذا نفاه الى جهة؟ هذا فرع عن اثبات عن نفي العلوم. هذا فرع عن نفي العلوم. نعم - 01:00:32

وفر على ان رؤية لما جاءت بها الادلة قالوا يرى لا الى الجهة ما هذا باطل. المسألة الخامسة ان رؤية المؤمنين في الجنة لربهم عامة للانس والجن. للرجال وللنساء وللملائكة ايضا. والملائكة يدخلون عليه من كل باب. سلام عليكم - 01:00:57
ما صبرتم فنعم اقبي الدار الملائكة في الجنة يعني الطائفه منهم في الجنة. وفي الجنة مؤمنون من الجن والانس ومن الرجال والنساء. ولم يدل دليل على اختصاص رؤيتي ب الرجال دون النساء دون النساء ولا على اختصاص رؤية بالانس دون الجن وهذا وهذه فيها اقوال القول الاول من قال - 01:01:17

فان رؤية للانس دون الجن. وهذا خلاف الصواب كما ذكرنا. لان الايات عامة في رؤية في كل مؤمن. فمن دخل الجنة القول الثاني ان رؤية للرجال دون النساء واستدل على ذلك بقوله عز وجل - 01:01:40

مقصورات في الخيام. وان القصد وان القصر في الخيام يدل على ان ما معنى مقصورات محبوسات في القیام يعني القصر في الخيام يدل على عدم خروجهن من ذلك. والصواب ان الرجال والنساء من المكلفين من الجن والانس يرون ربهم - 01:01:57
عز وجل اذا كان من اهل الجنة. واما الاستدلال بالایة فعجيب لان اولا الایة اولا في الحور خلق انشاهم الله انشاء في الجنة وليسوا من المكلفين في الدنيا. ثانيا ان الله عز وجل قال - 01:02:20

وازواج في ديننا واهل الارائك متکئون. وقال عز وجل في ایة اخرى على الارائك ينظرون. فمن نعيم اهل الجنة انهم يتمتعون هم وزواجهم على العرويک فيتکئون وينظرون واخراج النساء من الاتکال ضد الایة وكذلك - 01:02:40
يخرج من النظر جده الان وكذلك اخراجه من النظر ضد الایة ضده الایة وخرجه من النظر ضده الایة. يعني الایة ضده ولا حاجة وهذا نقول اذا سمعنا هذا الكلام ستكون مشكلة - 01:03:00

ولهذا نقول غالط من قال ان رؤية للرجال دون النساء فالنساء يرون ربهم عز وجل كما يراه رجال لانهن مكلفات متعتمدات والنعيم امن للانسان الذي يدخل الجنة من الرجال والنساء جميعا. نسأل الله الكريم من فضله - [01:03:19](#)

طبعا كل من في الجنة يرى الله عز وجل كل من في الجنة الصلاة السادسة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربى والحين المراج رأى ربه ام لا؟ اختلف فيها اهل العلم على اقوال القول الاول من ينفي رؤية النبي - [01:03:39](#)

صلى الله عليه وسلم للرب عز وجل يعني بعينهم بعينيه. القول الثاني من يثبت رؤيا كل ما في القلب او بالعينين. والقول الثالث التوقف التوقف لا ينفي ان يكون قوله لكن هذا هو لكن هكذا قيل. اما القول الاول وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه - [01:04:11](#)

هذا هو القول الذي عليه الجماهير. ولما قال مسروق العائشة رضي الله عنها ان قوما يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقالت عائشة رضي الله عنها لقد كف الشعري يعني قف شعري ايه وقف الشيخ الرأسي - [01:04:33](#) من شدة الخوف من الكلام. مم. يعني يشعر بقشعريرة في رأسه لا. اوقف هكذا هذا التعبير عندك؟ يعني وقف الشاعر مما قلت وهذا مما يدل على تعظيم الصحابة لربهم عز - [01:04:50](#)

ومن قدروه سبحانه حق قدره وان منزلة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبهم مهما علت وعظمت فانهم يعلمون عظمة الرب عز وجل وعظيم صفاته لقد خف الشعر مما قلت - [01:05:14](#)

من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريان من سلاسة من حدثك هن فقد كذب من حدث ان محمد وفي حديث ابي ذر عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل فقيل له هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا وفي رواية اخرى - [01:05:31](#)

قال نور انا اراه الكذب قوله رأيت نورا يعني الحجاب فان الله عز وجل نور وحجابه نور رأيت نورا يعني رأى الحجاب ولم يرى الرب عز وجل. ولهذا في رواية الثانية قال نور انا اراه يعني ثم نور - [01:06:08](#)

فكيف اراه هذا هو الصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه بل لا يرى احد ربه بعينيه في الدنيا تم قول الثاني من قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينيه او بقلبه ومنصوب لابن عباس رضي الله عنهم - [01:06:32](#)

وقاله طوائف قليلة من الناس فاضل بنا على اية سورة النجرا والاستدلال بها في اي اية في سورة النجم؟ قاب قوسين او النجم لقد رأه نزلة اخرى. رأه قال الضمير يعود على الله عز وجل. وال الصحيح ان الضمير يعود على جبريل. رأى ويرى جبريل ليس الله عز - [01:06:52](#)

الاستدلال بها فيه نظر. لان الضمير يعود على جبريل وليس على الله عز وجل. نعم اما قول الثالث التوقف فلا يصلح. لان الحديث دال على النفي رؤيا مع كلام عائشة رضي الله عنها - [01:07:12](#)

نكتفي بهذا القدر وثم مسائل كثيرة في رؤية الله عز وجل نرجيها ان نتفق نطويها لين نذكر له اصلا. نورجيهها الى اخرها ونطويها اي لا نذكره اصلا المسألة من اراد المزيد فيها فليراجعها في مظانها - [01:07:27](#)

المؤلف رحمة الله لا ندخل في ذلك متأولين باراثنا ولا متوهمين باهواهنا فانه ما سلم في دين الا من سلم لله لرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه عليه العالم. ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام - [01:07:45](#)

هذا الجمل من كلام العلامة الطحاوي رحمة الله جاءت بعد الكلام عن الرؤيا. رؤية الرب عز وجل في الجنة في العرصات فيما سبق لنا شرحه وايضا بعد هذه الجمل التي سمعنا تكلم عن رؤية متعلقا بهذا البحث حيث قال ولا يصح الایمان برؤية الاهل - [01:08:07](#)

دار السلام لمن اعتبرها منهم بفهم الى اخر ما سيأتي ان شاء الله تعالى. هذه الجمل التي سمعنا مشتملة على اصل عظيم من اصول الدين الذي تميز به اهل السنة والجماعة في مسائل العقيدة بعامة وفي مسائل العمل. والعقيدة بالعمل مبني - [01:08:27](#) واحدة من جهة الامام وذلك ان العقيدة العامة الجميع يعمل به ويعلم من جهة انه من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وسلم

والكل كلمة الله. كما قال عز وجل وتمت كلمة رب صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته. وهو السميع العليم - [01:08:47](#)

تمت كلمة رب صدقا يعني في الاخبار. وعدلا في الامر والنهي. لا مبدل لكلماته شريعة بابها واحد. لا تفريق ما بين باب الاعتقاد وبين وبين باب العمل يعني الابواب العلمية والابواب العلمية والارباب العلمية - [01:09:08](#)

من جهة مصدر التقلي وهو الكتاب والسنة ما كان من الوحي لهذا قال هنا رحمة الله فانه ما سلم في ديني الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه - [01:09:31](#)

عليه الى الله وذلك ان الامر امتنع امور العقيدة في الاعتقاد وامور الفقه في العمل لابد ان يكون ثم اشكالا في عللها او في القناعة ولا مجال في ذلك في الایمان الا ان يكون على ظهر التسليم. يقول امور العقيدة في الاعتقاد وامور الفقه في العمل لابد ان يكون ثم اشكال في عللها. يعني - [01:09:46](#)

دحين اللي نعرف الحكم من الحكم الفهي لماذا صلاة المغرب ثلاثة؟ ولماذا الظهر اربعة؟ لا نعرف الحكمة. اشكال في عللها يعني عدم معرفة الحكمة. هم واضح هذا؟ قد يكون لك معرفة للحكمة في بعض مسائل العقيدة وفي بعض مسائل العمل الفقه - [01:10:08](#) او في القناعة بها. القناعة لماذا يقترب بالشيء يعني من امن به وصدقه ولا مجال في ذلك في الایمان الا ان يكون على ظهر التسليم والاسلام. فالتسلييم هو اساس الایمان. فلذلك - [01:10:24](#)

من سؤال عن العلة ينظر الى حاله ان كان لا العيال انت من حال السائل انه يسأل عن العلة او الحكمة بمعنى انه لن يمثل الا اذا عرف الحكمه لا تجيئ بالحكمة حتى ان كنت تعلمها - [01:10:39](#)

وقلنا ولابد ان ان تطيعوا مكان المؤمنين والمؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. نعم. اما ان كان مقرأ ومستسلما ولكن يسأل الحكمة ليزيد ايمانه يتثبت لا بأس - [01:10:53](#)

وهذا يبني على مسألة عظيمة من مسائل الاعتقاد والعمل وهي ان الدين قائما على البرهان. على الدليل ليس معنى اننا نقول اننا نستسلم ونحن لا نعرف الحكمة ليس معنى اننا نقول انه ليس هناك دليل. هناك دليل. دليل دليل - [01:11:05](#)

شرعى وعقلى دلنا على وجوب الانقياد بالوحي هو سيدكلم هنا كلام مهم جدا فيديو سياتي هذا في رد على المعتزل هذا الكلام البراهين والامور التي يتعاطاها الناس ثلاثة. الامور التي يفعلها الناس اي شيء يتعلق بحياتك ثلاثة امور. الاول - [01:11:25](#) امورنا عاطفية. يعني برهانها العاطفة. الغرائز يعرف الجوع يعرف العطش يعرف الخوف يعرف الرحمة بعاطفته وفطرته. اذا الامور العاطفية الامور التي ترجع للنفس النفس هذا يسمى البرهان العاطفي البرهان العاطفي. نعم. هذا معنى برهان والعاطفة. الشعور - [01:11:43](#)

الثاني برهان عقلي وهي الامور التي يتعاطاها بعقله فيقيس ويعلل ونحو ذلك من الامور العقلية وهي التي خدم هذا المنطق بشكل عام. في البرهان العقلي هذا ما يسمى بعلم المنطق - [01:12:10](#)

وفي الحقيقة علم المنطق لا يحتاج المسلم اليه. المسلم لا يحتاج الى علم المنطق اصلا. نعم لان هذا هذه الامور العقلية يشترك فيها جميع العقلاة نعم النوع الثالث من البرهان البراهين الدينية والبرهان الدينى مبني على المقدمة وهي مقدمة الاسلام لمصدر - [01:12:28](#)

نعم وهذه المقدمة العقل هو الذي يقود اليها. دور العقل مع نقل ماذا؟ هو ان يثبت النقل. فاذا ثبت النقل وجب على العقل ان يستسلم له. كما كالمثال المشهور الذي يضربه شيخ الاسلام للعقل مع - [01:12:51](#)

كمثال ماذا العامل مع المجتهد العالمي مع المجتهد. الطبيب مع المريض. اي مثال. هو المثال الذي ذكره العامي مع المجتهد ان العامي لو سأل عاميا اخر عن مجتهد فدلله على مجتهد - [01:13:03](#)

اخذ العامي السائل بقول المجتهد وادا جاء العامي المسؤول وقال للعامي الذي سأله لا تسمع قول المجتهد واسمع كلامي انا لانني انا الذي دللك عليه من يسمع كلامه له؟ يقول انت دورك انتهى عند الداللة - [01:13:19](#)

دورك ان تنتهي عند الداللة. نعم فالعامي السائل هو المكلف والعميل مسؤول هو العقل والمجتهد هو النخل هو الشرع جبت المثال بما

انك تسأل شخصا عن طبيب مثلا تقول له دلني على طبيب مائل فاذا دلك على طبيب وذهبت اليه وعرفت انه طبيب مائل خالص
تسلم له - 01:13:34

لا ينفع ان تقول له يقول لك الذي يدلك عليه اسمك لهن ولا تسمع كلام الطبيب. هكذا الذي يقدم العقل على النقل كأنه يقول اسمع
كلامي انا ولا تسمع كلام الطبيب. العقل دونه ينتهي مع النقل عند الدلاله على النقل. نعم - 01:13:59
ولهذا لا يصح ان يخلط بين هذه البراهين. فالدين ليس مصدره العقل وليس مصدره العاطفة. وانما مصدره المرأة من البراءة وذلك لم
يتكلم عليه الفلاسف ولا ولا المناطق هو البرهان الديني مبني على مقدمات دينية بحثة. خالصة يعني - 01:14:12
هذا المقدمات الدينية الشرعية في التصديق بها مبنية على براهين متنوعة. التصديق بوجود الله استحقاق للعبادة التصديق بالرسول
صلى الله عليه بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالرسول وبالآيات التي اوتتها البراهين فيما ذكرنا لك كلها في براهين. وهذه البراهين
عقلية في اولها ودينية - 01:14:32

في سانيها يعني انا حين نستسلم سنتسلم للبرهان الذي استسلمت له الامم التي قبلنا الصحابة رضوان الله عليهم رأوا هذه
البراهين واستسلمو لها بصدق عن قناعة وعن ديانة. ثم بعد ذلك تبعهم من تبعهم في التسليم - 01:14:59
انهم سلموا ثم تبعهم من من بعدهم في التسليم. لأن من قبلنا سلم في كثير من الدلائل ويبقى الدليل العام للشرعية في العقيدة وفي
الفقه وهو انه ما كان في كتاب الله عز وجل وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حق - 01:15:17
والبرهان وما قبل هذا البرهان ثم براهين اخر لا مجادلة في هذه الملة. يعني في اتباع الفرق على صحة هذا البرهان من الكتاب ومن
لان الجميع يقرؤن بهذا البرهان ما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم فانه حق - 01:15:36
فانه برهان. لكن هل هو البرهان الاول؟ او البرهان الثاني؟ والبرهان الاول. هم. العقل لا يحكم على الشرع. انما الشرع هو الذي يحكم
على العقل العمر زاكر الامام مالك لما سئل عن هذا؟ وهذا من بركات كلام السلف - 01:15:58

وكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما عندنا بقوله الان الذين يقولون العقل مقدم على النقد. نقول لهم طب اي عقد؟
نقول تتفاوت. افكل ما جاءنا رجل اجدل يعني اكثر جدالا واكثر عقلا من رجل. غيرنا مذهبنا؟ تركنا ما - 01:16:14
لقوله اذا لا يستقيم لنا دين. فلا يمكن ان نجعل العقل حاكما. لأن العقول تتفاوت وتختلف. ولذلك تجد ان المتكلمين انفسهم يختلفون
كثيرا في كثيرة بحسبى لأنهم اعمال العقل مثلا الاشارة يثبتون ان بعضهم يثبتوا سبعة صفات بعضهم يثبتوا اكثر بعضهم يثبتوا اقل
ثمانى صفات - 01:16:37

يختلفون فيما يجب لله وما ما يمتنع وفيما يجوز اثباته وما يجوز نفيه لماذا؟ لأن عقولها متفاوتة. نعم سنة العقل على الكتاب والسنة
ام لا يسلط والعقل اتبع نحو ذلك - 01:16:56

فوجئ من جهة الخلط ما بين انواع البراهين الثلاثة التي ذكرتها لك هذه مقدمات بين يدي المسائل خلطوا بين الوان البراهيم الثلاثة.
الذين يقدمون العقل بين المعتزل والمعاصرين. كثير منهم عقلانيون. هناك معتزلة جدد. العلمانيون الذين يقدمون العقل على النقل -
01:17:13

رجعنا البرهان العقلي والبرهان الديني واحدا. بل جعل البرهان الاقليم مسلطا على البرهان الديني. وظنوا انه اذا تسلط عليهم شرطنا
ان العقل به عرف الشرع وهذا ليس ب صحيح كما سيأتي في رد هذه المقالة. رحمة الله استحضر القسمين معا - 01:17:33
استحضروا مساء العقید ومساء وجعل هذه الكلمات مناسبة لهذا البحث ولهذا قال فانه ما سلم في ديني الا من سلم لله عز وجل
ولرسوله صلى الله عليه وسلم يعني انه بدا من حيث ان الكتاب والسنة هما البرهان - 01:18:03
بما من هذه فاذا صدقت وايقنت ان الكتاب والسنة هو ملحق المطلق لانه من عند الله عز وجل فسنة وهي اذا الرجوع في البرهان
والدليل سيكون للكتاب والسنة اذا كان ثم الشك او ثم تردد فان المرء لا يسلم في دينه. لأن البراهين كما ذكرنا لك ثلاثة برهان عاطفي
وبرهان - 01:18:22

البركان العاطفي الا ينضبط فعواطف الناس مختلفة البرهان العقلي لا ينضبط لان القائل حينما قال وهو العقلين. عقلانيون من المعتزل

ولا الشاعر وجماعات حينما قال العقل ينبغي ان يقدم على الشرع. فالاكل هنا غير منضبط. الاكل عقل من - [01:18:46](#)

هل ثم اكل واحد اجمع عليه في النظر الى الشام؟ لا في النظر الى الكونيات ليس ثم عقل واحد عند الفلسفه اختلف في النظر الى القلب في الارض الذين قدسوا العقد اختلفوا في المقتضيات ذلك. اتفقوا على قاعدة علاقه - [01:19:12](#)

هل اجتمعوا؟ لا ولذلك اختلفوا اصحاب المدرسة بالعقلية انواع شتى. فالجميع من اصحاب المدى العقلية والمعتزل من اصحاب مدرسة العقلية والاشعار ايضا من اصحاب المدرسة العقلية. الى حد ما ونحو ذلك - [01:19:31](#)

لكن مختلفون في وادراتهم اذن فاذا كان البرهان العاطفي غير منضبط والبرهان العقلي غير منضبط فاذا البرهان الديني يجب ان يبدأ من المستوى او يبدأ من المقدمة هي ثابتة بيقين - [01:19:47](#)

هذه المقدمة الثابتة بيقين هي كتاب وسنة. لأن الكتاب لأن الكتاب وحي الله عز وجل. واما بذلك البرهان وسبقا ذكرنا لكم هذا في الكلام على الاعجاز والبرهان النبوة في الكلام على معجزات وبراهين وآيات الانبياء - [01:20:03](#)

ايضا المقدمة التي يتفق عليها ويمكن ان يجمع عليها هي التسليم والاستسلام لكتاب والسنة. واذا كان كذلك كان البرهان الذي يصح ان قال انه يتفق عليه بلا خلاف وببرهان الكتاب والسنة - [01:20:22](#)

كل هذا اذا جاء اشكال في الاعتقاد ترجع الى التسليم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم. فالكتاب والسنة برهان صحيح اذا لم تدرك العلة فان ذلك ليس معناه ان خللا في تفهم الحكمة ليس معنى نبرون خطأ. نعم. وانما هو خلل في التلقي - [01:20:36](#) في ضواحي ذلك البرهان. او لأن البرهان الذي هو الدليل لم يوضح لم يوضح لنا هذه الاسئلة. او ان الله ذكر لنا الحكم يوضح لنا الحكمة منه كذلك في امور العبادات الصلوات. لماذا الخمس؟ لماذا الظهر والعسف عنها؟ ولماذا المغرب ثلاثة - [01:20:56](#)

هكذا الفجر سنتين لماذا الحج على هذه الصفة؟ لماذا الطهار على هذه الصفة؟ كل هذه مبنية على المقدمة من التسليم وهو تسليم لكتاب ولهذا هذا البحث الذي ذكره رحمة الله في هذه الجمل يسميهم بعض المعاصرین تسمیة حديثة وهي - [01:21:16](#)

وحدة مصدر تلقي انتاجها المصدر التلقي غبران واحد. البرهان الديني. نعم مصدر التلقي من اهم المسائل التي يجب ان يبحث فيها. فاذا اختلفت فلابد ان يكون هناك مرجعية في البرهان حتى تنطلق منها. ايضا مرجعية في تلقي - [01:21:35](#)

والامة كما قلنا لا يمكن ان يصلح لها الا ان تلقي من الحق المطلق والبرهان المطلق. الذي هو البرهان الديني الذي هو الكتاب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فما وضح فيه من وما ابين فيها فيما وجب اعتقاده والعمل به - [01:21:59](#)

ما اشتبه على الفرد لأن ليس في الشريعة مشتبه مطلق كما سيأتي في المسأل اذا اشتمل على الفرد وجب عليه التسليم المتشابهات لابد من التسليم هو سيدكلم عليه في قوله ورد - [01:22:19](#)

رد علم ما اشتبه عليه الى عالمه التي يتفق عليها ايه؟ المقدمة الاساس تقصد بالمقدمة الاساس الذي ينطلق عليه يقصد بالمقدمة اللي بينطلقوا منه يعني في باب الملاحظة لابد ان يكون لك اساس مع من تناظره وتجادله الى اين سترجعون لتخلف - [01:22:33](#)

من اين جاء له هذا الشبه عند العقل هو يقدم بعد قليل. هم يقولون القانون اسمه القانون الكلي. الرازي هو الذي وضعه. واللام ليس وضعه يعني هو قبله ولكن الذي فصل فيه - [01:22:54](#)

والقانون البني الكلي هذا شيخ الاسلام بنى كتابه ودار التعارض على هذا القانون. قانون الدرمز الكلي. قانون الكلي ممکن اشرحه لك من المرة القادمة. ان شاء الله. اللي هو اربع مقدمات - [01:23:10](#)

ها التعارض العقلي مع النقل الكتابة والدار للتعارض على ابطال هذا القانون هم يقولون خلاصة القانون يعني النتيجة ساقول لك النتيجة قبل المقدمات. يقول لنا التعارض العقلي مع النقل لأن العقل هو الذي ذلك على النقل لابد ان تقدم العقل. لنسقدمك للنقل سيكون ماذ؟ ابطال للعقل. فهمت - [01:23:20](#)

رد عليه ردود قوية جدا في دار التعارف - [01:23:40](#)